

القصة الكاملة

لمشروع لقاء

خليل وديان

أعلن الرئيس السادات أنه ليس لديه اعتراض على عقد اجتماع بين الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء وكل من موسى ديان وزير خارجية اسرائيل وعيزر وايزمان وزير الدفاع .

وقال الرئيس السادات عندما سألته الصحفيون في الميما أمس حول احتمال اجتماع الدكتور مصطفى خليل مع ديان ووايزمان « قيل أن يفادر الدكتور مصطفى خليل واشنطن اتصل بي كما اتصل بنائب الرئيس وأخبرني عن إمكانية انه ربما يكون هناك لقاء بينه وبين ديان ووايزمان وأنا ليس عندى اعتراض .. حسنا .. ربما يحدث هذا ولكن على أى حال عندما يحدث ستملن عنه لأنه ليست هناك أسرار» وحول مشروع هذا اللقاء كتب مندوب « الأهرام » الخاص

كان عيزر وايزمان قد أعرب للدكتور مصطفى خليل خلال الاتصال التليفونى الذى تم بينهما فى واشنطن عن رغبته ورغبة ديان فى لقائه أثناء جولته فى أوروبا

وبالفعل اتصل الدكتور مصطفى خليل بالرئيس السادات كما اتصل بالسيد حسنى مبارك وأبلغهما انه ليس لديه ما يمنعه من لقاء الوزيرين الاسرائيليين .. انطلاقا من حرص مصر الدائم على الا تفسوت أى فرصة لاقامة السلام وقد أكد له

الرئيس السادات ونائبه موافقتها

على ذلك .

وبرغم أن الحديث عن مشروع اللقاء

قد تم خلال مكالمات تليفونية مع عيزر وايزمان . أعلن نجاة المتحدث باسم موسى ديان الذى كان موجودا فى سويسرا ، أنه ليست هناك أية ترتيبات لتغيير برنامج زيارة ديان لسويسرا والتي ننهى غدا « الجمعة » وفى نفس الوقت قال عيزر وايزمان فى تل أبيب ردا على سؤال مماثل « اننى مازلت موجودا فى اسرائيل واننى لا اتوى مغادرة اسرائيل الان » .

وتدأت هذه التصريحات الى حدوث بلبلة فى جميع أنحاء العالم لاسيما وأن المسئولين الاسرائيليين هم الذين طلبوا اللقاء .

وقد عاد المتحدث الصحفى باسم موسى

ديان فى جنيف ليعترف أمس بأن محاولة واحدة لم تبذل من جانب مصر لترتيب عقد اجتماع بين الدكتور مصطفى خليل وديان الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية لسويسرا .

وأضاف المتحدث قائلا : « ولكن بالتأكيد فان وزير الخارجية الاسرائيلى سيبكون مسرورا للقاء الدكتور خليل فى أى وقت .

وأشار المتحدث الى احتمال أن يكون التضارب قد نشأ بسبب زيارة سيروس مانس العقبلة للمنطقة ، فقال : « ونحن نأخذ فى الاعتبار قدوم وزير الخارجية الامريكى للمنطقة فاننا لا نريد التدخل فى هذه المرحلة » .

وأخيرا خرج الدكتور مصطفى خليل عن صمته وأوضح فى حديث تليفونى أجراه معه فى لندن راديو تل أبيب انه ليست هناك أية خطط للقاء مع ديان وأنه لم يتم حتى الان تحديد مكان أو زمان لهذا اللقاء .



وقال رئيس الوزراء أن « مسألة هذا اللقاء تتوقف على الاسرائيليين الذين اذا رغبوا في هذا الاجتماع فائسراغب كذلك » ، وأضاف أن ديان لم يتصل به حتى الان .
وقال أن الاسرائيليين يعرفون جيدا جدول زياراتي في أوروبا ومتى أكون مستعدا لهذا اللقاء ، وأكد أنه لن يتخذ أية ترتيبات خاصة لتغيير برنامجه .